

مجلة

فبراير 2024م

القلم الحُر الإلكتروني

العدد الرابع

مدير المجلة:

أ. عبد الحميد بوعمود

أعدّها وأخرجها:

أ. لامية عويسات



مجلة القلم والاداء

العدد الرابع





مدیر المجلة:
عبد الحمید بوعمود

إعداد و تحرير: أ. لامية عويسات

المجلة لم الحرّ

4 عندما تعرف الحروف

كلمة العدد الرابع بقلم: أ. مالك بن الربيع

البريد الإلكتروني

lamya8865@gmail

.com

رابط المجلة على الفايسبوك

<https://facebook.com/groups/845020550065865/>

مجلة القلم الحرّ

رئيس مجلس الادارة: أ. عبد الحميد بوعمود

تحرير واخراج: أ. لامية عويسات

طلما دارت رحي الاشتياق وعركت القلوب كما تعرك الثفال،
فتجد المرء يكابد مشفته، تارة يخمد جذواته بماء الضبر وتارة
أخرى يفرد جناحيه، محلّقاً في جو السماء عساه يظفر بنفس..
ولكم تعددت أسبابه وألقت بظلالها على النفوس، فمنهم من غرّزت
فيهم برائته وتركت جرحاً غائراً لا يندمل، فاستحالوا فرائس وكلّما
حظت الذكريات راحلتها؛ أذتهم أصوات مرتدة من الضلوع وجرى
الأسى في العروق
وأخربن أصابهم سهامه، تاركة إياهم في معزل عن الأنام،
يجافهم الكرى وتعصرهم النوى، فلا ساعد أيامهم اشتد وغلظ ولا
استوت على شواطئهم ابتسامة
إن المتبصر للحظة وراكب بحر اللسان العربي المبين؛ يأتيك
بالنبيء على اليقين، معذدا أوصافه ومبلغك آثاره
فهذه فئة ممن يسيل الحبر من أعينها قبل أقلامها، وتصيغ النفوس
قبل الضحائف، ألا إنهم الشعراء
تري عنترة العبسي ترفعه صولات القنا والزماح الردينية والسيوف
المهندة ويظله القسطل، فإذا خطر عليه الشوق أرجعه صبيّاً، يأمل
في نظرة خاطفة من طرف كحيل أو تلوحة تقذ له العزم..
لقد تغنى وأمثاله بما ذكرناه، وأعلوا رأيتهم ونضبوا له سيفاً ذو
حدين، يضرب الرقاب ويسيل الذماء، وبقيت مفرقة من أمة إلى
أمة
فكل عربي مجبول عليه، مسارغ إلى الأخذ بناصيته رغم أذاه، لا
ينفك عن غزل صوف الحديد، مصز على استخلاص مقاس له..

تجليات الشوق

العدد الرابع - فبراير 2024



مدير المجلة:

عبد الحميد بوعمود

إعداد وتحرير: أ. لامية عويسات

4

القراءة ودورها في تطوير عملية النقد

الأدبي

بقلم:

أ. محمّد أبو حسين

الحوار... فن إنساني راق

بقلم:

أ. سجد علي تمار

كثيرا

ما يقف الواحد مذهولا بسبب ما يرى من معارك هامشية وأخرى مبتذلة، ولا تستدعي منا كل هذا القلق والخصومات... والسبب حسب رأينا _ المباشر هو " تمسك " الآخر بأحقبيته في الدفاع عن نفسه ومحاولة فرض منطقته على الآخرين ولكن ما السبيل لعلاج مثل هكذا مناوشات؟!

يستحسن باللبب العاقل أن يتريث في أحكامه وحديثه ، بل وحتى فيما يتعلق بحقوقه _ أو يتوهم أنها مظلومية _ وهذا درءٌ للفتنه وأيضاً تجنباً لكل ما من شأنه أن يفاقم الخصومة و يُحلل الكراهية ويغذي الشحناء ! لذا نرى بعد فهمنا لظاهرة " العراك اليومي " في مجتمعاتنا للأسف أن من بين الأسباب المؤدية لذلك هو " انعدام ثقافة الحوار والتواصل البناء " ، وهنا مربط الفرس إذ على الإنسان أن يسعى لراحته و ليس لبؤسه وشقائه وتعكير صفو مزاجه!

إن الحوار المبني على الاحترام والإنصات بوعي والتواصل الهادف ، يُسهم في تخفيف حدة التوتر ويقلّض على سوء الظن و أيضاً يزيد من " وعي الأفراد " والحفاظ على العلاقات الاجتماعية ، فكما تلاحظون أن الحوار هدف منشود حتى في النصوص التراثية و الدينية وهذا ما نراه في القرآن الكريم وغير ذلك...حتى أن الخطاب القرآني نوه لذلك في قصة (موسى وهارون عليهما السلام مع فرعون وما أدراك ما فرعون طاغية زمانه) إذ نجد التلطف في إحقاق الحق وإقامة الحجة نظراً لمفعولها السحري على النفوس: ((اذهباً له فقولاً له قولاً لنا لعله يتذكر أو يخشى))!

ما أحوجنا إلى امتثال النصوص القرآنية الهادفة في معاملاتنا اليومية وفي تحقيق دورة التواصل والحوار البناء (لتحقيق مطلوب أو دفع شر أو تعليم جاهل أو التفاوضي عن الزلل والعترات...)

إن الحوار عنصر مهم من عناصر التكامل الاجتماعي و التطور النفسي وهو أداة لفهم دلالات التخاطب البشري وعلاج المشكلات السلوكية حتى !

إن مفهوم القراءة في النقد الأدبي يعتبر مفهوماً إجرائياً في معاينة النص، دون استظهار العلاقات كافة التي يثيرها هذا المفهوم في النظرية الأدبية . -في " مبادئ النقد الأدبي " و "النقد العملي" يتم التركيز على تحليل عملية القراءة، إن النقاد يحتاجون إلى أمرين ، هما: نظرية في الاتصال ونظرية في التقويم، كل منهما مرتكزة على الأخرى، أن الأدب والشعر خصوصاً يرتكزان على الوظيفة الانفعالية التي تستخدم الكلمات بغرض إثارة مشاعر أو مواقف ذاتية إزاء العالم الموضوعي سواء من المؤلف أو القارئ، هذا الأمر يدفع الناقد إلى تحليل عملية القراءة من الناحية الانفعالية عند القارئ.

نستشف مما سبق .. إن للقراءة أهمية قصوى في تطوير العملية النقدية للنصوص الأدبية .. فكثر القراءة تجعل لدى الناقد القدرة على تمييز الأدب الجيد من الأدب الرديئ و تزوده بأدوات يستطيع من خلال استنباط مواطن القوة و الضعف في النص الأدبي ، و ابداء الرأي و تقديم النصح .. فالنقد لا شك رافد من روافد تطوير الحركة الادبية .. نحو الأفضل..وعلى الأديب أن لا تنير حفيظته بعض الآراء النقدية التي لا تتماشى مع رغباته و يتقبلها بروح طيبة من أجل تطوير أدائه نحو الأفضل.

المجلة علم الحرّ المقال



المقال

إعداد وتحرير: أ. لامية عويسات

مدير المجلة:

عبد الحميد بوعمود

4

فلاسفة الإسلام - حجة الإسلام بقلم: الباحث، طارق فايز العجاوي

والملاحظ ان هذا التكفير لا يشمل جميع ما نقل عن ارسطو فيقسم الغزالي علمه الى ستة اقسام
رياضية متطرفة طبيعية والهيبة سياسية وخلقية
* ولغزالي احوال فيها
_ الرياضية : اعتبرها لا تنطق بالدين تقيا او اثباتا واعتبرها امور برهانية لا مجال لانكارها بعد فهمها ومعرفتها لكنها اورتت افانين
_ المنطقيات : وهي لا تنطق بالدين تقيا او اثباتا ولها افة ايضا
_ الطبيعيات : وهي علوم تبحث في الارض والسماء والكواكب وما على الارض من نبات وحيوان الخ واعتبر ان ليس من شروط الدين انكار ذلك العلم الا في مسائل اوردها في نهافت الفلاسفة
_ الالهيات : وهذه فيها اغاليطهم ويقدم الغزالي ما مجموعه عشرين اصلا يكفرهم في ثلاثة منها ويبدعهم في سبعة عشر
_ السياسيات : وفيها كلامهم يرجع الى الحكم المصلحية المنعقدة بالامور الدنيوية السلطانية والامر المستهجن والمستغرب ان الغزالي يرى انهم اخذوها من كتب الله المنزلة على الانبياء ومن الحكم الماثورة عن سلف الاولياء ولا اعلم ما هو دبلته
_ الخلقية : وجميع كلامهم فيها يرجع الى حصر النفس واخلاقها وذكر اجناسها وانواعها وكيفية معالجتها الخ
اما في مجال معالجة الغزالي لاراء الفلاسفة الباطلة والتي اوردها في كتاب مقاصد الفلاسفة يعرض مذهبهم بدقة وامانة ووضوح وتلاه كتاب نهافت الفلاسفة اورد فيه عشرين مسألة ثلاثة منها كفرهم فيها وسبعة عشر عددا من البدع ونورد التي كفرهم فيها
* قولهم بازية العالم
* انكارهم حشر الاجساد
* معرفة الله للجزينات
اما ما بدعهم فيها السبعة عشر تذكر منها على سبيل المثال
* ما ذكروه من الغرض المحرك للسماء
* قولهم باستحالة خرق العادات
* تعجيزهم عن القول بانه يعلم ذاته
والله نسال ان نعم الفائدة

انتهى

قالوا ليا

بقلم محمد الصلي الفاطمي

بالمزاة اخترقوا الإسلام
والادبا
وأفوا حولها الأسفار والكتبا
ظورا تُدس لها الألفام في
فمها
وتارة تجذ الإغراء مُتصببا
قالوا لها إنك الأذنى بمجتمع
وأقنعوها بظرح سبب العطا
ألم تر المشهد الحالي لأمتنا
إننا سنصبح في أوطاننا خطبا
فالأسرة اليوم للإغراء قد
رضخت
والحال أصبح بالتحديث
مضطربا

بقلم: جمال العريش

من يشترى الشعر مني والهوى معه
في درهم... قد ستمت الشعر والشعرا
لقد ظننت قديماً من يخوض به
يعلو ويعلو كمن قد لامس القمر
أما الحقيقة... قال الشعر من ضجر
ويأمر الناس في خير له انفرا
ويكتب الحرف كي تعلق مكانه
والعض يتلق غير الله ما أمرا
فكم قرأت قصيداً لأحياة به
كتائر الحب لا يدري بما بذرا
باني بشرط هنا معناه أحجية
وأخز فيه قول أعجز الخبرا
والعض منهم إذا فازت قصيدته
فعلن بالقوز جيز الضار منه جزى

بقلم: فاطمة الزهراء أبشي

رميت بجسدي المنهك خارج الوقت...
و عانقت معطفك ذاك عناقا طويلا...
كمن يودع نفسه الهاربة منه...
كطفل يتمسك بثوب أمه باكيا...
سلمت عيني لتحدي المحيط واثقة من فوز عيني...
كم من الوقت يكفيني لأخذ قسطا من البكاء...?
و كم من الوقت قد يكفي لأخذ جرعة زائدة من خيوط الأمل...?
أتمسك بمعطف و أقبل المدينة جدارا جدارا.

العدد الرابع - فبراير 2024

المجلة لم الحرّ



مدير المجلة:

عبد الحميد بوعمود

إعداد وتحضير: أ. لامية عويسات

4

خانت

باليال مز طيفها فاستبيظت الامي
واستيفظ الماضي وكنت منه اعاني
يا رحلة نزت بكل درويها احزاني
إليد انهي ما كان من كفاني
اني عشقتك حينها بالصدق في الانسان
ونزعز الهوى فينا واستوطن الأتقان
وثمايت فلوننا رفضا على الأبخان
عزفت على اوتارها والتبض فيها فاني
ما كنت احسب للبراءة ظلفة تدمر
الإنسان
ما كنت احسب للهوى وثائق تغير
الأبدان
ما كنت احسب للخيانة بصمة تمحو
الهوى وتقوض الأركان
فدعي الورود والوعود جانباً واستوطني
في عالم التسيان

بقلم:

محمود عبد الحميد

جواسيس

لسنا خرايا اعلما اننا أبطال اسود
نحمي الحمى وعن اعراضنا نذود
صابرون نعم نصبر لانه امرا علينا
حت يكذب الله مسطرا موجود
لا نخوفنا عساكركم وان على
عادها لاننا نحمي بالله الوحيد
وانتم تحمون بمن يخذلكم
خرايا تذيب بيوم احتفال وعيد
فيا سفاطكم من أنظمة بله
توقص للاعداء وتقل لها ما تريد
انتم ملوك وامراء ائلاء لا بارك
الله بكم ولا هداكم لطريق مفيد
انتم نكبتنا وخفض طرفنا لو
تهدم عنا لرايمونا كيف نسيدي
وستذهبون رغما عنكم ليس
رضاء منكم وعدا من الله اكيد
وستقبح كل بلادنا عدلا بهدكم
وبحرية سننعم ببلادنا ولهم نقود
وتكون اولوا باس كما كنا لن
تدوانا عن نجدة احد يطلبنا ويريد
اخا او جارا او دخيلا عندنا
اجبرته الحياة ان يذهب بعيد
نخلص منكم جواسيس اعداء
اذلة فوق اذلة وتدعون تمجيد
اعطاكم الأعداء اسماء اسلام
لا حيا وإنما لريط لنا وتقييد
وانتم توسعتم بها بذلة ليس
لكم الا الخيبة خانعون عبيد
اما نحن فما كنا ولن نكون الا
عباد الله مسلمين له كلنا توحيد

بقلم:

محمود صقر الحرّشا

ك الشاعر منير صخيري

أيتها الشوق والحسين
أيتها العشق الحقيقي الخمين
أيتها العصر مجرد رقم بحتوننا
مجرد رقم بلا حساب ولا معاداة
عنى ستتوقف يا قلبى تورد
عما سمع اشداء ولا التخلي
عنى اللقاء عنى بحتوننا البقاء
فى دنيا الشوق والحسين والعشق
دنيا كلها حلم حقيقى بعد الاكتماء
عنى اللقاء يا فيروزة العشق
يا ساحرة الكلمات والحروف
أيتها الشاعرة الالامه من جزر الحب
من مدن الهوى وقصور العاشقين
من بحور الألف إلى الياء
من ومن بقاع الدنيا العاشقة
تمسحين على مهل كالطاووس
تبتخرين بريشك اقام الموزكن
فى بهو جان قصور السلاطين
سلبت اللب وأغن قلبى لا عشق بعدك
أيتها الأسيرة الحاملة بادرة الهوى
يا روح روجى يا عبرى
يا من قلت لغيري أن يخفى
بعد أن أضاء نورهاك نورا
كأثير أضاء الكون جمالا
بضياك وحسن جمال بهاك
عنى اللقاء فأنا ماعدت أحتمل البعد
ماعدت سجين الأ نور بهاك
ألا دعى عنك وعن عنواك
عن موعد اللقاء معك يحلو اللقاء
عنى يا أيقونة الفؤاد اللقاء
الشوق والحسين والعشق يقتنى
وطيف خيالك لا يتأرقنى
ليلا ونهارا كروجى فى جسدى
كألدم المازى فى عروقى والشرايين
عشقتك نبضات رفات قلبى
يحبى بها ويختبر بهواك
دون خفرة أو نيب
سكران هواك عشقا وحنينا
ليس كمنه عشق الروح للروح
عنى اللقاء فأنا ماعدت أحتمل البعد
عنى اللقاء فأنا عليل هواك
يقتنى الحنين والشوق إليك
عنى ستتوقف تقارب الساعة
وتلغى وينتهى عذاب قلبى
وشوقى وحنينى للضياك
فمن غيرك حياتى كلها فناء
لا طعم لها ولا حياة تسرى بروحى سواك
عنى اللقاء يا صفوة الروح
يا مهجة القلب والفؤاد

العدد الرابع - فبراير 2024

القلمجلة لم الحر



مدير المجلة:

عبد الحميد بوعمود

إعداد وتحرير: أ. لامية عويسات

4



لـ عبد الصاحب الأميري

هل اعتذر؟
لا أدري!!
أم أبوح عفا أحمفظ به في خزائن قلبي؟
أم اجعل الأمر سرا؟ بيني وبين نفسي!!
قلبي لا يطيق أن يحفظ سرا، كالمرحومة خالتي
يحدثني
بهمس بأذني أن احكي أن أقول ما عندي!!
أن لا أكتب سرا، فلا مكان للأسرار بعد اليوم في خزائن قلبي!!
عقلي يحدثني...!!
من طعنة خنجر
من سرقة قصائدني
من سرقة أسلوبي وفكري...!!
أترك الأمر ليوم، سوف يأتي
أنا حائر بين عقلي وقلبي
هل اعتذر..؟
القلب يعاتبني...!!
كيف أترك الأمر سرا. أنتم من تقيمون قصائدي
أنتم عشاق حروفي
لا لن اعتذر
سأبوح!!
بيني وبينكم... اجعلوا الأمر بيننا
أن لي حوضاً في مكنتي
لا تسخروا مني
أحب الأسماك منذ صغري
أترك كلماتي... حروفي في حوض الماء تسدريج بعد كل نص أكتبه... مع الأسماك
الملوثة تفرح..
كي تسدريج نشاطها لقول الحق ولو على نفسي
هذه فلسفتي
حين أريد أن أكتب أنسى من أكون... كأنني مقاتل في ساحة حرب
أغلق الأبواب خلفي
أنا والحوض وشياكي..
أرمني شياكي.. في حوض الماء.. كي تصطاد من حروف لكل صدر أو عجز من
قصيدتي
تنزاحم الحروف حول الشباك.. تننافس
تلدغ حولها لبوح بصدقي عفا نري... عفا تعاني..
حروفي تقرا قلبي
تكتب شعري

حلمي القنيل

هنا حلبي في شمس السيب
تأله بين حذق ولهب
نقده بين مر العيش.....
وسه الظنون
قادي لحلم
ينطق جولي الحزين
سأجبه وأرسم له فلا
لرغم الخيال
حين جسدي يلوب
والبحر حلبي تكثرني
خلفت كره الزمان الرطب
أه لو سمعت لحي
فلمي الجريح
المثقلة بهبات الحزن...
الدغين...
الظفني إلي...
وبالانفقت يولد نسل الأثني
من ذرع الليل...
كحيط لجر سعيد
وأحمل محاربت أرضي
على ذرع خصب...
فوكسو هباب الخيال
يطوف الحبيب الحزين
في ناز السيب التي
أطقت جسدي
على السنين...
فإن وحدتك
أشفاط محلي
رهبنا كالمين
سعد عيسى

دموع على ورق

قلبي شديد ولكن الغرام له
أمر على القلب مهما حل بالقلب
بين التراب قلت قد من جيل
لكه عند ناز الشوق كالتعب
وهكذا حال أهل العلق نحسبهم
كم أسرا لنا في العلق والحب
تلوب شوقا وتيكس من مرارة
ككففة نعتت كسرا من القلب
أما ترى الفارس العيسى ناخبا
لكه في فوز الحب كالتعب
لاتعجوا من شموخي حين تغلبه
حرارة الشوق أو ينسكو من التعب
لهون والعشق في عزوفي صوف
والحفظ العهد لك سجة العربي
لو كان حبك نديا قد بليت به
وقلت للقلب تب عن ذلك لم ينسب
مهما نظرت رائحة الأشواق القهرا
إن لي في شيا القلب صبر لي
حرفي بين ويشكو ما أكابده
وأسكب الفوج مدرازا على كتبي
هناك دعوى على التوراق ساكية
بالحرف أسكتها في قلب أدبي
لا يذيع العين إلا نكرا خلفها
وعبر ذلك نبع نغم السيب
لا يوجد لا الشوق لا الأتراح لهزمتي
وكم قضيت أن أكي لثوب لي
هنا برأعي بلب اليوم عن حزني
وبدعة الحرف تقضي نعمة الهيب
إن الفوج سريعا ماتكتفها
وبدعة الحرف تترى مهر في الكتب

للشاعر:

يحيي سيف

القلم والحرر



إعداد وتحرير: أ. لامية عويسات

مدير المجلة:

عبد الحميد بوعمود

4

الصيد العاشق والفتاة الجميلة

ذهب الصيد على القور إلى والدها وطلب يدها ولكن والدها لم يقبله لأنه صيد فقير وحاله بسيط، وعندما أبح الصيد كثيراً على والد الفتاة، قال لها والدها إن كنت تريد حقاً أن تزوج من ابنتي عليك أن تقوم بجمع ضعف أموال الرجل الأول خلال أسبوع واحد فقط، إحتار الصيد كثيراً في أمره وكان لا يدري ماذا يفعل .

توجه إلى بائع عقارات وباع منزله وأرضه، وخرج يبحث عن عمل، وبدأ يعمل ليل نهار في أكثر من عمل، ولكن في نهاية الأسبوع لم يستطع الصيد أن يجمع إلا مبلغ قليل من المال .

ذهب إلى منزل الفتاة فوجد حفلة خطوبة ووجد حبيبته ترتدي فستان جميل ولكن لم يجد الخطيب بجانبها، وقف الصيد مندهشاً ولكن فجأة خرج والدها من الباب مبهمساً له وقال: أنت الذي تستحق ابنتي حقاً، فلا أحد سواك سيهتم بها ويبيع كل ما يملك من أجل أن يحصل عليها، وتزوج الصيد بالفتاة وعاشا حياة مليئة بالفرح والسعادة .



بقلم:

د. فاضل ناصر الحقاد

يحكى أن منذ زمن بعيد كان هناك صيد طيب وشجاع كان معاداً أن يخرج بشكل يومي إلى الغابة لممارسة الصيد، وفي يوم خرج مبكراً كعادته و سار كثيراً في الغابة وعندما بدأ أن يقوم بتوجيه بندقيته رأى فتاة جميلة جداً أعجب بها من أول نظرة وشعر بداخله بشعور غريب لم يستطع تفسيره، تعجب كثيراً من نفسه فهو لا يعرفها ولا يراها من قبل ولكنه شعر بارتياح كبير نحوها ورغبة شديدة في التقرب منها والحديث معها، ولكنه لم يستطع أن يقوم بذلك لشدة خجله، يوماً عاد إلى منزله وظلت هذه الفتاة تراوده في أحلامه طوال الليل .

وفي صباح اليوم التالي خرج الصيد إلى الغابة فراها من جديد في نفس المكان وبدأ كل يوم يراها دائماً حتى تعود عليها وهي تعودت أيضاً على رؤيته وكانوا يتبادلون الابتسامات من بعيد دون أن يجروا أحداً من الأخر أو يتعرف عليه، وفي يوم قرر الصيد أن يبوح لها عن إعجابها بها، فخرج إلى المكان الذي اعتاد أن يراها فيه ولكنها لم تكن هناك !

انتظرها الصيد هناك وأخذ يتردد على نفس المكان لعدة أيام ولكنها لم تأت أبداً ولم يراها، بدأ يبحث عنها وأخذ يسأل عنها كل من يسكن الغابة لكن دون جدوى، وكان هذا الصيد يجيد الرسم فقام برسم صورة لها وقام بتسليمها في جميع أنحاء البلدة مع رقم هاتفه الشخصي، فبدأ صابه التلق الشديد عليها وأراد الوصول إليها والأطمئنان عليها، وبعد مرور عدة أيام جاءه اتصال من الفتاة .

عندما عرف الصيد أن الفتاة هي التي تكلمه غمزه الفرح والشوق الشديد، وكان أول شيء قاله الفتاة على الهاتف: لماذا لم تبخ عني عن مشاعرك؟

قلم يمتالك الصيد العاشق نفسه وأخبرها على الفور بمشاعره نحوها، انفجرت الفتاة بالدموع وأخبرته هي أيضاً عن إعجابها به ووقفت هي الأخرى في حبه دون أن تعرف عليه .

مرت الأيام وكانا يتحدثان دائماً على الهاتف دون أن يلتقيا، حتى طلب منها الصيد أن يتقابلا في نفس المكان في الغابة الذي رآها فيه لأول مرة، وافقت الفتاة وحضر الصيد مبكراً إلى المكان لتحضيره وقد جهز خاتم زفاف رقيق ليتقدم لخطبتها، جاءت الفتاة وفرحت كثيراً بشكل المكان وعندما أخرج لها الصيد الخاتم بدأت الفتاة بالابتكاء، فأصابه التلق وسألها ما خطبك؟ فأخبرته الفتاة أن والدها سيقوم بتزويجها من رجل غني وأنها لا تحبه ولا تريد الزواج منها ولكنها لا تستطيع أن تعصى والدها .

العدد الرابع - فبراير 2024



إيئة الزمن الجميل

بقلم:

Dhek Rayett

أيها الشمس انتظريني
حل الفسق... أرجوكي يا شمس لا
ترحلي...
حل الفسق... وبأمالي لا تهزئي...
حتى لو ناداكي الغروب لا تذهبي...
عشقي ودفني انت لا تغادري ..
خيوطك الذهبية تسربلي... وان ذهب
ساعتري...

دفعك بغير قلبي و و جداني...
برحيلك اصبح يتيمه..
برحيلك تنابني الوحده و الوحشة...
أيها الشمس انتظريني...
ان تنكري لي الاحبة لا تتخلي عني...
ان غدري الزمان احضيني.
ان فقدت الإحساس بالحياة... ضمني...
ان دنت ساعتني واسيني...
انرت دربي... أضاتي عمري...
مألتي حياتي نورا على نور...
فارجوكي... لا ترحلي...
ضلي معي و ابعثي في اعماقي
السرور...

أيها الشمس الذهبية..
ينعكس لونك البرتقالي على سطح البحر
فيزيدك
بهانا و رومانسية...
اعشقتك و ان غادرت سأتبعك... حتى
تدركني المنية..
انتظريني يا من جعلك الرحمان اجمل
هدية... تنير
حياة البشرية ..

التائية



بقلم الأستاذ:

حسن علي المرعي

جاءت تنوب وما في الصدر لم يغب
وتزرع الورود من عذبي على عذبي
فقلت لا توبة والتمننى ما عذبي
واكأنش ما نهدت والقلب لم يصب
فكلمنا غرايت شمسي لرجلكه
عيناك في هفصة هداك في عنبي
ما كنت أخشى عليك البعد في سبي
وصرت أرتاع من بعد بلا سبب
يا قطعة الفهم من أفاء ضنفتنا
رفقت من الفلال ما فرقت من اللحب
خجولة ما حنت روحي على أديم
إلا عنيها وتهواني بلا أدب
ما زرتها واقفا إلا وأفعلتني
نهدي بلا ركب نهد على ركبتي
لغنية شاء من يتكوى على برد
وهاء ما شاء من صدر على لهب
ووردة من ضفاه مالها أرت
كانت نظير وفي الخليلين من أرب
عبيد نافرة اللذات من حجب
وراخ صافية الأسباب من تنب
ما كنت أسكر من خمسين في طرم
وصرت أسكر من كأس بلا طرم
من روح ما عقلت في النهر تاهدا
بل وحي ما نزلت لرا على ذهب
فعبت كافا من الألىم إنا ضحكك
ورد نخبا من الصهفاء اللحوب
وأسكرت الأرض من فضلى سلافها
فأضرق الورود إلا سوسن الهداب
يغفطى الحدق الغافي على خلع
بخشى على فرحة اللقيا من الهرم
وصبح الزهر في خلد قافيني
بزرز الخصر تيسالا على رجب
ما كنت نالبة الدنيا على أحد
إن كان قلبي من ليلي على نوب
لا يحنن العزبل أين الحياة إذ
ما نمت في جظن من نامت على جنب
أن أرخصت فيك زهانا بلا خجل
نابت على لذة الشكوى ولم تدم
لا يشرخ الورود حول النهدي قضيه
نامت على الوعد أم نامت على القعب
راجنية مثل وحي الشعر في قصير
يسكي إذا عبرت ربح على القعب



بقلم:

أ. أحمد طاووس

بإحدى العيس

يا حادي العيس بلغ من غدا قدري
كم كنت أعشقه مذ كان في صغر
إن غاب عني فما غابت ملامحه
شوق الحبيب كشوق الليل للقم
عشق الطفولة يسولنا بضحيتيه
دام الغرام نواجى النقى في الحجر
مهلاً قصائدنا شدي عزائنا
هذي مشاعرنا تختال كالذرى
والوصل بناى بنا عن كل ملحة
ما بين منتصر أو بين منكسر
في الحب لا زيف نرجوه برفقتنا
يخفى الخبيث ويبقى طيب الأثر
أشقى ونشقى ويشقى كل منجذب
والحب يسمو عن الخسران والظفر
ما للحنين بناجى وحدتي خجلاً
الحظ يهجرني أم إنه قدري
جودي ببوح يعيد الروح هائمة
البوخ سيدتي يفتن من ضجري
أني أحبك والإحساس يسبقني
والنبض متقد يعقل في خطر
هذا فؤادي دنان الشوق نسكرة
من أدمن الشوق لا يخلو من الخدر

أ. عبد الحفيظ بوساحة

لحظة تجلي
هدوء وطمأنينة
سكينة الروح !

لحظة تجلي
في بيت المقدس
تسكن الروح !

لحظة تجلي
في بيوت الله
تصدق بالذكر !

لحظة تجلي
من نور القرآن
تشع القلوب !

لحظة تجلي
ينتظر المسلمون بلهفة
شهر رمضان !

لحظة تجلي
في غمرة الفرح
سجدة شكر !

لسان

الضاد

بقلم:

محمد

الدبلي

الفاطمي

أنا لغة المعارف والخلود
أنا لغة سيفرضها وجودي
لساني صاغ من ميناة نوراً
تجاوز نثره كل الحدود
مبين في تناوله أصيل
تلخف بالسلاسة والخلود
لسان الضاد في لغتي زفيغ
به الإغراب أفلح في الردود
أنا العربية الفصحى انتساباً
وإرث العارفين من الجدود

لساني في الوجود لة انتساب
وذكر الله في لغتي الكتاب
أجدد بتبتي بالعلم نحواً
على نحو وجود به الصواب
وأحترق العصور ولا أبالي
بمقدرة يوازرها الحساب
كذلك كنت في حقب تولت
وفي موسوعي العجب العجائب
سأنهض ذات يوم من سباتي
فيخيا من مرافقتي الشباب

أنا لغة الشبيبة والجمال
أنا لغة السماء بلا جدال
خملت رسالة الزحمان وخياً
أبلغ بالرفع من المتال
وأسبح بالغفول مع الليالي
فيتسع التفكر في الفجال
كان المفردات نجوم كون
ترضع بالكواكب واللال
لسان الضاد يعرفه الأعادي
وقد وجدوه مرتبظ الوصال

المجلة لم الحرّ



مدير المجلة:

عبد الحميد بوعمود

إعداد وتحرير: أ. لامية عويسات

غدا

نلتقي

غدا نتقي بارض الملتقى....
كالنوح الهائج للبحر الزايق
كالطفل الهائم لحضنه السامي....
كلمات تطاير تخلق بالحق
تصاعد زفراتنا فواحة النقي....
بشقي الزبيع الصافي الصادق
أساق دقات كريح الهوى....
بهامات نطو جبال الصداق
للعشق قلعة كجنة المروى....
تسطر فطرات نجيب الأزراق
قبلة الأحرام منبع الهدى....
درب بات للأعراف طريق
حمل ثقافت ذنوبه للشيء....
طواف يبغى مراده التصديق
لتعمر بجهنما حلم الصبي....
والشعر نقوى بهرق الفريق
والغلياء اناطح سحب البهى....
كنجم تدلني بخيطة رفيع
مظلومة أثارت الكون ضحى....
والتلجبت الصدور فرحة الرفيق
يجود الخيل بصهيه روى....
للمنام يلوح بيده كالغريق
مسافر ضاع بخياله الضنى
كشراع لاحت تنهد بالأفق
بالأجواء تتطلق بشارات الدجى
تتناثر حبات المطر بالطبق
وتنادي بهمس الصمت المبتغى
يامن يفكر في لؤلؤة الحريق
أنا بالدار واقف انظر الندى
كناجر أهدرش البيداء سوق
واستظل تحت شجرة الفرى
مبعاد رحيل فافلة الفراق
لحب عنوان فوامه الماوى
وللقاء أوان كرعد البرق

بقلم: المستشار
إبراهيم موسى

زجل

للمستشار إبراهيم موسى

يابرد ليه انت أسى.
بتخذ معطفي وتنساني.
وأفضل طول الليل ساهي.
وفكري يفضل شارد ولاهي.
والدفي فيك غالي ولا علي بالي.
بندور عليه مش موجود جواي.
ودايما بيخلينا نخاف منه
ومتلجني.
ومبهدلنا بالنهار وفي الليل
حابستي.
والنوم من المغرب على نار
الراكية جنبي.
ولما الصبح يطلع المطر يشتغل
حوالي.
واقضي شهور الشتا بين الغطي
على.
مش بين من الهدوم غير عيني.
ولو كشفت وشي اخذ البرد من
رجلي.
ويفضل يضرب في لغاية ما يكسر
جسمي.
واقضي مع الدور علاج برشام
وحقق غضب عني.
ودي كله من شوية برد بستخبي
لما اشوفه بيجري وراي.
وعشان كدة الصحة عندي اغلى
من مالي.
وفي كل الأوقات بقول الكلام دي
لعياي.

فلسطينية

4 أنا

بقلم: أ. شيماء رمول

يعجز اللسان عن سرد التاريخ رسالته إنسانية شعارها
الإستقلالية....
سلاماً لأرض خلقت للسلام ولم ترى السلام يوماً...
فلسطين يا بلاد الأنبياء والشهداء والأبرياء فلسطين
الذاكرة فمن ينساها فقد أصابه خرف في الشرف والإنتماء..
أمهات فلسطين تنجب شهيدا وراء شهيد هم أبطال فداء
الأرض لك يا أرض فلسطين أولى القبلتين وثالث الحرمين...
لا حزن عليك ما دمنا تقدمين أسود يتنغمون في جنات
الفردوس مع النبيين....
فتاريخك ثورة رسالتها إنسانية و ليل يعبر عن حنين مجرى
التاريخ يسوده دم أهاليها و ذكريات أبينا ..
فنحن إذا أحببنا أرضا عانقتنا الأرض حبا وإذا غضبنا من الأرض
أشعلتنا الأرض نارا..
فلسطين اسمك رسم خطوط وحروف أرضك طريق مخيف
وكابوس طفلا ... وقتال شهيد و زغاريد في السماء ترفع راية
السلام بلهفة.. أنتي فلسطين وسيرفع العالم بأسره إسمك
مدامتي تحاولين وتحاولين صمود الشهداء ولن يذهب دم
أبرياء من وحوش ..
قوم يهود وإسرائيل يشردون ولا يكتفون بما عبثت أيديهم
بدون رحمة وطريق فلسطين تحمل بسمه وأمل رضيعا وإصرار
رجل وصبر إمرأة وإن الله مع الصابرين والله رقيب عتيد...
..❤️
أنا هي فلسطين تجمع بين جهاد النفس وجهاد العدو...
بين مقلاع داود عليه السلام في وجه جالوت....
و تختنق الكلمات في حلقى "ويسألونك عن القدس
تمهل وقل لهم، هي قبلة الشهداء... 🇵🇸 وستيقين رمز للأباء
والصمود. ❤️

العدد الرابع - فبراير 2024

القلم لِم الحرّ



إعداد وتحريّر: **أ. لامية عويسات**

مدير المجلة:

عبد الحميد بوعمود

4

بقلم: أ. شيماء رمّول تستسلم طن أنت من جديد

فأجمل ما قيل عن الإرادة
هي فعل واعٍ ... يصدر من لفرد ...
يدفعه لتحقيق الأهداف ... إذن هي سلاح النجاح فذهن بدون
الأفكار بسلوك
بالإرادة تحقق المعجزات وتحقق المستحيلات
فكل ناجح لديه ثقته بنفسه ثقته بربه وتقبله لنفسه كما هو إذن
لديه وضوح الرؤية 🌟❤️ وضوح سبيل طريقه لا يتسم طريق
حياته بضعافية فالناجح يبحث دوماً عن الحلول وكيف يدير حياته
أما الشخص الفاشل يدور في نفس القوقعة يتحجج بالأعذار
والظروف
وليس لقول. لا أستطيع
لا ظروف ... لا مشغول ... ليس هناك وقت ووو
كل هذه الألفاظ توحى بلعجز والإستسلام لا يا صديقي إبدأ من
الآن
كل ألم 🌟 يولد لذة نجاح في الأخير 🌟 وطريق ناجحين
طويل وشاق لا بد لأي ناجح السعي ويجتهد حتى يصل للذة كما
اقول وعلا قدر سعيك يأتي رزقك وفي حديث رسول عليه أفضل
صلوات يقول لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق
الطير يروح خماساً ويعودو بطاناً
كذلك نجد
ستيفن كوفي صاحب كتاب العادات 7 لناس أكثر فاعلية: (ابدأ
ونهاية في مخيلتك في ذهنك) يعني بعدما خططنا لأن جاء وقت
تطبيق/ الفعل نعم كيف ستصبح بعد 4 او 5 سنوات مثلاً وبعد
تحقيق ال هدف تخيل و فكر خارج صندوق لحتى تتعلم اشياء
جديدة وينتطور تفكيرك واهدافك
فنجد رجل فجلس في مقهى وسمع مؤسسي يتحدثون عن اعمال

فنجد رجل فجلس في مقهى وسمع مؤسسي يتحدثون عن
اعمال ومشاريع فكانت ردة فعلو عدم لإصغاء لأنه برمجة تفكيروه
في حيز راحة وامان (كتاب الاب الفني والاب الفقير روبرت
كويساكي)
واعلم ان اهدافك بدون تطبيق تبقى مجرد أمنيات عابرة بدون
دلالات للمحاولات
لا معنى لها إبدأ من الآن حان وقت لتتكون أنت وتقول من انا
والمحاولات لم تنجح لا يعني الفشل
نجد توماس اديسون حاول تعلم خبرة من الفشل حاول وللمرة 99
ولم يقل استسلم لا واعتبارها فشل واعتبرها محاولات لم تنجح
ولو ننظر للفشل من ناحيتو الايجابية بل نجعله فرصة لتعلم من
اخطائنا ليس مفهومه سلبي عدم المحاولة
وهناك كثير من علماء ناجحين واجهو عقبات مصاعب من طبيعي
وتنمر (واستهزؤ بهم) ولكنهم وقفو علا سبيل اهدافهم ليبرهنو
أنفسهم
باراك اوبوما كان في مدرسة يقول احلم انا اكون رئيس امريكا
نعم ضحكوا عليه لان بشرته سوداء وبلفعل ثقته بنفسه كان ملتزم
بالإصرار والأستمرار يعني اولى الاصرار علا تحقيق هدفه وثانية
الاستمرارية في عمل وعدم الكلل
كذلك
كارهامبل قال حلمي ان اعمل هاتف سلكي يكون فيه تواصل لناس
قالو له مستحيل لكنه فعلها
اترك المستحيل لفاشلين فلبس هناك مستحيل وانتك الناس
يضحكون كما يشاؤون علا أحلامك
يقول روبن شارما صاحب كتاب دليل لعظمة
(اذا لم يضحك الناس علا أحلامك لست كبيراً بما فيه الكفاية)
غاندي (يتجاهلونك ثم يضحكون ثم يقاثلونك ثم تفوز)
لا تنقصون من أحلامك وطموحاتك من اجل استهزاء بالآخرين
واتركهم يعرفون من أنت 🌟 لنصل ما نريد لا تقلل من ذاتك من
اجل الآخرين واجعل ذاتك مكانة أسمى

العدد الرابع - فبراير 2024

القلم لـم الحرّ



مدير المجلة:

عبد الحميد بوعمود

إعداد وتحرير: **أ. لامية عويسات**

متاليات هايكو بقلم:

هجرة العمر

4

هفّس الأماكن لـ:

أ. سعاد جكيرف

همس الأماكن يوجع
والذكريات غدت مرار
فمضيت أبغي هجرة
وعزفت عن تلك الديار
أين الأمان والسلام؟
ماذب أطفال صغار
اغتيال القصف أهم
ووكرهم أضحى دمار
وأنا أسير في القفار
أفمت شيخا واهنا
ينثر بيده البذار
وبأخرى ينهب أرضه
يعمل بعزم وبأصرار
فسالته مستعجبا:
أستعيش لتجمع غلتك
والله إنك لفي ضلال؟
قال بصوت حازم:
إن مت فأنت وارتي
فأثبت وقاوم، لا تنهار
كن كالصبار صابرا
فالقحط تتبعه الأمطار.
لا تركزن ليأسك وانتفض
ارفع رايات الانتصار
الأرض ستعمر لا تخف
بك وبسواعد الأحرار
فلسطين نبض العروبة
والنصر أت يا قوار.

متاليات هايكو

فلسطين في دمي
عشق أبدي
أبناء الحجارة

فلسطين في دمي
وطن جريح
فداه الروح

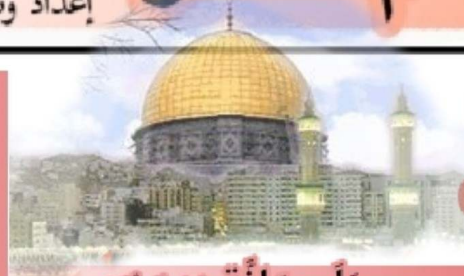
فلسطين في دمي
سمفونيات تعزف
الله أكبر

فلسطين في دمي
نجمة تتلألأ
ابتسامة شهيد

فلسطين في دمي
حمامة وغصن زيتون
سلام أبدي.

بقلم:

أ. سعاد جكيرف



**على خافة ديسمبر
أ. سعاد جكيرف**

صمت المشاعر قاهر
وبوح العيون لفة كل مسافر
في بحر عشقك السرمدي.

عويل التكالى ونشيج الأرامل
وارتقاء عديد الرجال البواسل
كشفت سوءة كل متواطن غادر

صمت المشاعر قاهر
ولغة العيون الحباري
دمع الصغار، وقهر الكبار
وهدم الديار وتشتيت شملك
نبض قلبي، أرضي وعرضي
أخرس كل حروف الأبجدية

لم الكلام؟! ولم الحديث والكل نيام
غزة ستصمد والتاريخ سيسجل
ويشهد

الدور ستبنى والولد سينجب
والألم سيأفل والحزن سيذهب
وسيبقى طوفانك يا أقصى
يرهب ويرعب.

غزة -
يرسم المجد؛
طوفان الأقصى.

طوفان الأقصى -
يزلزل الأرض؛
خيوط عنكبوت.

خيوط عنكبوت -
تنسج قبتهم؛
جيش دمي.

جيش دمي -
تهز كيانه؛
أطفال حجارة.

أطفال حجارة -
ترفرع عاليا؛
عصافير الجنة.

عصافير الجنة -
تولد من رحم
المقاومه؛
غزة.

العدد الرابع - فبراير 2024

المجلة لِم الحرّ

المقال



إعداد وتحرير: أ. لامية عويسات

مدير المجلة:

عبد الحميد بوعمود

4

فلاسفة الإسلام - حجة الإسلام بقلم: الباحث، طارق فايز العجاوي

بداية الظاهر لكل منصف ومتعمم للنظر يجد ان الغزالي نبذ الفلسفة وحاربها بل هو بحق محيي علوم الدين وكان اعتماده في البداية والنهاية في مؤلفاته على كتاب الله وستة تبيته صلى الله عليه وسلم درسها بعق وباهتمام شديد والواضح انه فهمها بصورة متألّية والبعض يعتقد انها مثالية الملائون كما جاء في كتاب الربوبية واعمل ايضا الفكر الفلسفي اليوناني التي درس ترجمه وبصورة غير مباشرة عن الفلاسفة الذين سبقوه ونجد ايضا تاثره بالانجيل والتوراة ورسائل القديس بولس وتلمسها حرفيا في دراسته وكذلك اراء الكنيسة الشرقية الممثلة بعالم القديس اوغسطينوس وهذا ما يويده (سميت) في الغزالي المنصوف ورغم كل هذا التأثير الا ان الثابت في جميع مؤلفاته انها بقيت ضمن نطاق الاسلام وقيمه وتعاليمه والثابت ايضا ان مجمل هذه العناصر التي اخذها من خارج الدائرة الاسلامية ما كانت الا وسائل غايتها احياء الدين الاسلامي وصورة نيرة تعين طريق النفس الى الله وهذا بالفعل ما ايده استيبيان لوتر فالغزالي هو المسلم الحق شاء من شاء واي من اي وصوفي باعق ما في الكلمة من معنى فما هو ونستك بقول (الاخلاق المسيحية والاخلاق الاسلامية تتلاقى اكثر ما تتلافي عند الغزالي) على اعتبار ان الغزالي الفذ وجد عمق الروحية في المسيحية وهذا سمة المسيحية الحققة المنزلة من الله جلت قدرته وبالمقابل فقد اخذ مفكروا المسيحية من الشرق والغرب عن الغزالي الكثير فما هو ابن العبري في الشرق ورامون مرتي في الغرب اخذا عن الغزالي الى الجزء الثاني . محمد جابري مرافق عام تاريخ التسجيل: 2008 Sep الدولة: المغرب المشاركات: 773 المؤهل العلمي : آخر التخصص : النقد الادبي، وابحاث ودراسات في السنن الالهية الوظيفية: منقاد الأستاذ طارق فايز العجاوي & ordm; سبحان الله كيف أغفلت قوله تعالى عن النصاري (ثم فقينا على اتارهم برسنا وفتينا بعيسى ابن مريم وانبيا الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة وريهانية ابندعوها ما كتبناها عليهم الا ابقاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون) [سورة الحديد الآية 27] وفقه التصوف مهما قيل عنه بأنه نهج نهج الكتاب والسنة، فقيه دخن، فكثيرا من الآراء هي آراء فلسفية قد لا تمت للإسلام بصلة، كما ان بعض الاجتهادات الصوفية الكرام قد تخالف تعاليم الكتاب نفسه & ordm; وسبحان من امد هذا بغضه وحرّم ذلك من كرمه & ordm; (وما ظلّهم الله ولكن انفسهم يظلمون) [الآية 117 من سورة آل عمران] وكتابات الغزالي كتابات عقلانية، فلسفية حتى في كتابه احياء علوم الدين، وان حاول تاصيل الفقه، فضلا عن تاصيل المنطق... واغرب ما وجدت في موضوعك هو قولك: " والثابت ايضا ان مجمل هذه العناصر التي اخذها من خارج الدائرة الاسلامية ما كانت الا وسائل غايتها احياء الدين الاسلامي وصورة نيرة تعين طريق النفس الى الله وهذا بالفعل ما ايده استيبيان لوتر" اترى وجدت نقصا في الدين الإسلامي فأبحث استكمال نقصه بما هو دونه منزلة؟ من سخريات العلم، وصفاقفه لدى المجلس الأعلى لعلماء المغرب انهم يذوقون بما اوتوا من قوة جدل على الفقه المالكي، والعقيدة الأشعرية، والطريقة الجنيدية. وكانهم يستعصون ما وجدوه من نقص في كتاب الله - وحاشا ان ينلم كتاب الله بجرح نقص - وهو الذي وصفه ربه (ما فرطنا في الكتاب

وهو الذي وصفه ربه (ما فرطنا في الكتاب من شيء) [سورة الانعام الآية 38] (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) (من سورة المائدة الآية 3) فهل ما وصفه ربه بالكامل يستلزم النقص، ؟ ولا يقول هذا الا اصحاب عقول عشت فيها الانحراف الفكري والفقدي. فالغزالي اجتهد جهده، وكذب وابان، واسس لعلم المنطق، فالفلسفة ليستة ولم يستطع نزع ثوبها، وكان احد العلماء الذين اصلوا للفقه المقاصدي، ويبقى ككل المجتهدين امره الى الله فله ما له وعليه ما عليه، ولا تزكي على الله احدا، هو اعلم بخلفه. التعديل الاخير تم بواسطة محمد جابري ; يوم أمس الساعة 09:18 PM. اليوم: AM 07:52 طارق فايز العجاوي عضو جديد تاريخ التسجيل: Apr 2011 الدولة: المشاركات: 24 المؤهل العلمي : جامعي التخصص : الاجازة في الحقوق الوظيفية: الأستاذ الفاضل محمد جابري اشكالية الطرح تستدعي من عبور تلك هذه المداخلة التي تتم عن عمق في الرؤيا الثقافية حبذا استاذي الفاضل لو تريت كي يكتمل الطرح وكلّي اذان صاغية وجعلنا الله ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه وفعما درست الاستشراق والاستغراب واخيرا العولمة بقالبها الطامس للآخر وتناولت هذه المواضيع واعلم باذنه تعالى ما تخفي الائمة ولكن نقل راي لا اعنفد بعنى الايمان به او اعتماده وتعلم ايها الاساذ الفاضل قيمة السم في الدسم القبرية على الموروث شيء جميل وانا وكل شرفاء الامة معك دمت لنا وللقه وللفكر الرصين

فكما اسلفنا ان ابن العبري في الشرق ورامون مرتي في الغرب اخذا عن الغزالي ما ايدا به اراءهما اما القديس توما الاكوينى الذي اجحف في نقده للغزالي فد نهل من تبعه رغم ذلك ودانى في ملهاته استعان بما كتبه الغزالي حول المعراج وقد وجد اسين بالاسوس في مؤلفات الغزالي صورة سابقة لما يسمونه رهان بسكال كما وجد شها غريبا بين المفكرين في طرق المعرفة الدينية التي لا تعتمد على العقل بل على القلب والذوق ****(فلسفته)

اكتب الغزالي على دراسة الفلسفة وفهمها مدة لا تقل عن ثلاث سنوات الف بعد ذلك كتابه الشهير (تهافت الفلاسفة) وهو في هذا الكتاب نقل الفلسفة كما راها هو عند ابن سينا والفارابي واخوان الصفا والواضح انه لم يميز بين المقبول والمرفوض ولا القول بين الحق والباطل - نقطة جديرة بالمناجعة - وراى ان الفلاسفة على تعدد مشاربهم وكثرة اصنافهم يلزمهم وصمة الكفر والاحاد وانهم على كثرة فرقهم واختلاف مذاهبهم ينقسمون الى ثلاثة اقسام هي

** الدهريون : وهم طائفة من الاقدمين جحدوا الصانع المدير للعالم القادر وزعموا ان العالم لم يزل موجودا كذلك بنفسه لا يصانع ولم يزل الحيوان من نطفة والنطفة من حيوان كذلك كان وكذلك يكون ابدا وهؤلاء هم الزنادقة
** الطبيعيون : وهم قوم اكتروا بحنهم عن عالم الطبيعة وعن عجائب الحيوان والنبات فراوا فيها من عجائب صنع الله وبدائع حكمته
هذا كله دعاهم الملاءعريف بخالق عليم وهؤلاء ايضا اعبروا القوة العاقلة في الانسان تابعة لمزاجه وتعتمد بانعدام مزاجه فقالوا بموت النفس ولا تعود وبذلك جحدوا الآخرة وبالتالي انكروا الجنة والنار والقيامة والحساب وهؤلاء ايضا زنادقة
** الالهيون : وهم الملاءخرون منهم مثل سقراط والملائون وارسطوطاليس الا انه استنى من ذائل كفرهم بقايا لم يوفق للتزوع منها فوجب تكفيره وتكفييو متبعيه منطسفة الاسلاميين كاي سينا والفارابي وامثالهم

العدد الرابع - فبراير 2024

القملة لم الحرّ



مدير المجلة:

عبد الحميد بوعمود

إعداد وتحرير: أ. لامية عويسات

بقلم: أ. كرم الصبّاغ

4 خرائط لينة

عادة ما يسيء الاختيار؛ فيتحين الأوقات الحالكة؛ ليزيد من وتيرة طنينه الغليظ. لكلماته آثار موجعة، تشبه انغراس الشوك في لحم حي. كم أضيّق بذلك الصوت، الذي استوطن أعماقي كقوة محتلة غاشمة، لا ترق لموجوع! يراني مستغرقاً في شرودي؛ فيصدر طنينه بسماجة مفرطة، و ينتزعني من قلب مدينتي، و يقذفني بغلظة كما يقذف الشيء؛ أجدني في غرفتي، أحرق في مرآة منطفئة البريق، لا أرى فيها نفسي على الإطلاق، بل أرى بنتاً منكماشة في شارع مظلم بجوار بناية قديمة، تفتريش الأرض، يرتعد جسدها من شدة البرد، بحوارها كيس أسود ممتلئ بعلب المناديل. ما إن يحرك الهواء ورقة شجر، حتى تنتفض بذعر. تفسد ليلتي، و الأوراق أمامي ضجت بالرسوم، البنت في وسط الصفحة تستغيث، و الخطوط الحلزونية تعابن تحيط بها. الرماد يملأ المنفضة، و السجائر لا تنطفئ بين أصابعي. أعمد إلى فراشي في النهاية، و أستجدي النوم بعد طول أرق؛ لعلي أظفر برؤيا، تخلصني من هذا الكابوس القابض على روحي.

في المرة الأولى كان اللقاء عابراً. وجدتها أمامي مباشرة، ناولتها جنيتها قليلة، و رفضت أن أحصل على أي من علب المناديل في المقابل. رأيت الفرحة، تملأ وجهها؛ فابتسمت، و مضيت في طريقي. في المرة الثانية، لم تنفوه بأية كلمة؛ إذ كان ثغرها متيسراً كالجبس. كانت مشبعة بالزرقة، و كان الذباب ملتصقاً بوجهها المخموش، و كان جسدها ممدداً على الأسفلت. أطلت امرأة من شرفتها، و ألقّت بغطاء إلى المارة، الذين تجمعوا حول الجثة الهامدة، و سرعان ما سجاها أحدهم بملاء صفراء بالية، ملأتها الثقوب.

على حافة رصيف بارد أفق ساهما، أنتظر قطارا، سوف يقلني إلى مدينة، لم أزرها من قبل، لكنني اعتدت رؤيتها، كلما أغمضت عيني، و أسدلت الستار على ما حولي. هي حيلة مجرية، ألجا إليها، حينما أصبح عاجزا عن التنفس. أغمض عيني، و أسترخي رغم ما بي من توتر، و بعد لحظات أطأ أرضاً غير الأرض، و أرى وجوها غير الوجوه. احتاج الأمر في البداية إلى كثير من المكابدة، لكنني بعد محاولات عديدة أصبحت أجيد الفرار إليها، أتجول بحرية بين شوارعها الواسعة، و أستريح في ميادينها الدائرية الرحبة. أنظر بصدور منشرح إلى نوافير تستحم بالنور و الماء، و إلى طيور ملونة، تحط على تماثيل مرمرية، و إلى أطفال فوق أراجيحهم انهمكوا في اللهو حتى النخاع. كل شيء هناك مهيباً للبهجة، الأطفال يركضون بفرح فوق عشب لين، لا يشوكهم شوك أو كدر. المارة تشع من أعينهم الطيبة، يتبادلون الابتسامات و التحايا بود و رفق. السماء صافية، و النسائم طرية، و رائحة العطور تنتشر في الجو، و الأغاني تنداح من كل مكان، و الموسيقيون يعزفون على آلات وترية، و أخرى نحاسية بحماس منقطع النظر؛ فينسكب النغم من بين أصابعهم، و تخرج الألحان طازجة من بين شفاههم. أتجول دون كلل أو ملل، أقابل روحي هناك، و لا أرغب في العودة مطلقاً.

القلم لِم الحرّ



مدير المجلة:

عبد الحميد بوعمود

إعداد وتحرير: أ. لامية عويسات

4

القطار إلى مدينتكم المنشودة في الوقت المحدد دونما تأخير. رحت أهذي من أثر الحمى، قال الصوت بشماتة: أصابك لعنة. صرخت: كم أشتي أن أعتق من هذا البلاء! قال بسخرية: و ما ذاك؟! قلت: طنينك المتصل. قال: يا أحقق، ألم تعلم بعد أن المحطة التي تقع في الجوار يسكنها الجن والعفاريت، وأن سائلك المزعوم مجرد فقاعة هواء، وأن هذا المسخ المتكور أسفل قدميك ما هو إلا شيطان مسلط عليك؟! لم تفارقني الحمى لمدة ثلاث ليال، و لم تفارقني صورة البنت. لقد استبدت بيلي؛ و مناماتي؛ فحزمت من رؤيا المحطة و القطار ليلا، و حرمت من زيارة مدينتي أثناء النهار. أغمضت عيني مرارا و تكرارا؛ فاكتشفت أن حيلتي المجرية ما عادت تجدي؛ توجست خيفة، و اعتقدت أن ثمة رسالة خفية، كتبت بين السطور، تنهاني عن التوجه إلى المحطة المهجورة. البنت ندية كوردة، صغيرة ذات وجه ملائكي، عجز تراب الشوارع عن إخفاء قسماتها و ملامحها الجميلة. تقف بجوار سور إحدى البنايات القديمة، حيث يضج الشارع بالمارة. تمد علبة مناديل ورقية إلى كل عابر. تصد الأيدي المتعجلة يدها؛ فترتسم على وجهها علامات الأسى للحظات، و لكنها تعيد المحاولة؛ فتطير فرحا بالجنين المعدني، الذي دسه أحدهم في كفها.

أثقل؛ يتحول الحلم إلى كابوس؛ أضجع على شوك؛ فأرى نساء باكيات، و رجالا يحيطون بصندوق قمامة، يمد أحدهم يديه؛ فيتراجع الآخرون إلى الوراء، واضعين أيديهم على أنوفهم؛ اتقاء لبشاعة الرائحة. يجذب الرجل جثمان البنت من وسط الأكياس السوداء؛ رأيت ملابسها ممزقة، و رأيت

لم يعد التأجيل مجديا بالمرّة. قلت في نفسي: سأقتحم المحطة المهجورة، و ليكن ما يكون؛ صرخ الصوت داخلي، و قال بامتعاض: هل ستجرني خلفك كما تجر الخراف؟! لو نظرت أسفل قدميك لرأيت ما أرى. أطرقت، و رحت أجول ببصري في أرض الغرفة؛ فرأيت أسفل قدمي متكورا، متغضن الجلد، تفوح منه رائحة منتنة، يحدق في وجهي بمقت و عدا؛ فرمقته بنفور و اشمزاز.

تساءل الصوت بدهشة: متى تبرأ من هذا الجنون؟! لا وجود لمدينتك المزعومة على الإطلاق. فوق مكنتي مجسم للكرة الأرضية، يحلو لي أن أحرك كرتة بسبابتي، عندما أكون معتدل المزاج.

قال الصوت بتحد: ها هو المجسم أمامك، هيا اقطع شكي بإشارة واحدة إلى مدينتك. راحت الكرة تدور، و راح إصبعي يتنقل على غير هدى، ما إن أضعه على موضع، حتى أحمده، و أشير إلى موضع آخر. و بينما أنا في حيرتي، و تخبطي، انفجر الصوت بالضحك. سمعت سخريته الأذعة، سمعته يقهقه بزهو المنتصر؛ فقبضت يدي العاجزة، و أجهشت بالبكاء.

ما كان الصوت ليصدق رؤيائي، ما كان ليصدق أنني رأيت قطارا مزينا بالشرائط الملونة، و البالونات، و الزهور، يشق النفق المعتم المفضي إلى المحطة المهجورة، التي تقع بالقرب من منزلي الثاني عن خطو المارة. أبصرني سائقه أفق على رصيف المحطة البارد، و أبصر بجواري حشدا من الأطفال المسافرين؛ فأطل برأسه من قمرة القيادة، و أشار إلينا جميعا أن اركبوا، و قال مبتسما: لا تقلقوا، سيصل

العدد الرابع - فبراير 2024



يحملن علب المناديل و عقود الفل، و صبيان يحملون علب اللبان و أطواق الياسمين. أصافح الجميع، و ما إن تمر لحظات قصيرة، حتى تغمر الأضواء الساطعة جنبات المحطة بشكل مباغت، أحملق في النور؛ فأرى القطار مقبلا. أتفحص بعينين مشدوهتين وجه السائق، و العربات المزينة، و أسمع صيحات الفرح، تنطلق من حناجر الاطفال، و نتهياً جميعاً لبدء رحلة طويلة إلى مدينة، ظهرت للتو على مجسمات الأرض، و أطالس الجغرافيا، و خرائط أخرى لينة.

بقلم الأستاذ طرم الصباغ خرائط لينة



خيطين من الدم يلطخان حجرها وفخذيها، و لمحتة يطل من نافذة البناية بوجه متغضن مصفر، كان متوجسا، ينظر إلى جثمان البنت المسجى بعينين مرتبكتين. إنه يشبه تماما هذا المسخ المتكور أسفل قدمي
ثمة خنجر يغرس في صدري؛ فأنتبه مفزوعا، وأزيح عن جسدي الغطاء، لا ألتفت إلى الصوت الذي تعالي صراخه، أفتح باب المنزل، أركض صوب محطة القطار المهجورة، أتجاوز مدخلها، وأغوص في الظلام الدامس؛ فتحاصرني روائح كريهة، وقوارض تسعى في جميع الاتجاهات. أصعد درجات السلم بسرعة، متعجلا الوصول إلى الجهة المقابلة، حيث يوجد رصيف الانتظار. أسعل بشدة، والصوت داخلي لا يزال يطلق صرخاته، لكنني لا أصغي إليه بالمرة، وأبدأ في هبوط الدرج الحجري. ألامس الرصيف؛ فتصيبني القشعريرة، وأسمع الصوت يحذرني بنبرة مسعورة؛ فيتملكني الرعب، وأهم بالرجوع، لكنني أتماسك، وأقف مكاني، وأدقق النظر؛ فأبصر رقعة ضئيلة مضاءة، تقع في نهاية الرصيف، ألتفت يمينا؛ فأرى شباكا مفتوحا، تقف أمامه بنت صغيرة، تمد يدها إلى أحدهم، وتلتقط التذكرة، و تستدير، وما إن تقع عيني عليها، حتى أصعق مكاني؛ إذ كانت أمامي بشحمها ولحمها، تقبل على بوجهها، ولكنها هذه المرة تبدو مغتسلة مشرقة المحيا، ترتسم على ثغرها ابتسامة حانية، تنتشلي من ذعري. تأخذ بيدي، ونتوجه بتودة إلى رقعة الضوء؛ فتسري في قلبي الطمأنينة، ويخفت الصوت داخلي، شيئا، فشيئا، حتى يخرس الصراخ والطنين تماما. تومئ برأسها؛ فأرى الرصيف يضح بينات يحملن



أحزان الشرق

في شعاب ذات مفسدة.. ما حول الرقص عن أنفسهم
زعزعة الحروب..
كذا حفل الشرقي في اتفاقاته.. تتعزى القيم..
ينفرد كل بدن بضعفه وحقارته، تسري فيه
الشهوات..
سحبوها جلي من بين الضاحكين الألهين، يريدونها
نبا التغلب على النور..
حتى إذا نالوا منها، جاءهم الفبح مع الطين، كان
العطاء كاذبا خذاعا..
هم اليوم في مقبرة قبورها بلا بياض؛ يبايها يحاصرهم
ذلك الرضيع القادم عبر الأنفاق بينود اتفاق جديد؛
صرخة أم و رشاش.

أبني بوسيدة



4 ق.ق.ج

أخز عشي، أسرجا فرسهما أثقلاه بمناعهما، امتد
عنقه وارفع رأسه..
تجاوزوا الحدود و أنكروا العراقي، حتى إذا قر
رأيهما على المكان، قال قائل منهما - إني لأسمع
فحيح حية، لعلها أكثر-
رد فأنسه - الدعاء يذهب المخاوف-
فيما هما يتمتمان، أجفل الفرس تناثر الحمل..
استيقظت الحية معلنة الطوفان.. في جملة
المتاع امتدت الريح إلى الناي، علت أنغام الشرق،
انسلت الحية تبحث عن الجزة.

نبوءة العرافة

للأستاذة فتيحي بوسيدة





مدير المجلة:
عبد الحميد بوعمود

إعداد وتحرير: أ. لامية عويسات

القملة لم الحرّ

هالكو

4

00:00

مع سعد عيسى

サード・イツサと

شوكا / Choka
ليلة صيفية
لغة القمر والنجوم
إنها تضئ الظلام
حضور خفل كبير
إنه يلف كل شيء
عباءة للسعادة

القمر تاج
على رأس الجبل.

Choka

summer night
Moon and stars roll

.....
It lights up the dark
Attending a big party

.....
It wraps everything
cloak of happiness

.....
moon crown
on top of the mountain.

Saad Aissa / سعد عيسى

ترجمة: عماد الشرقاوي

تانكا

فجر جديد
من بين البراعم الطرية
الحياة تتجدد

في الزوايا الخفية
أكوام من الأوراق الجافة

سعد عيسى

Tanka

Nouvelle aube
Entre les tendres bourgeons
Se renouvelle la vie

Dans les coins secrets
Des tas de feuilles sèches

.....

Saad Aissa

جوجيوها

أغنية حزينة
بين الأوراق المتساقطة
أنا لست الريم
خلف دخان السجارة
تنهيدة طويلة
سعد عيسى

gogyohka

Triste chanson
Entre les feuilles qui tombent
Je ne suis pas le vent
Derrière la fumée de la cigarette
Ce long soupir

.....

Saad Aissa

ترجمة الأستاذة والمترجمة التونسية
إسماعيل العذيب بنيت الشاذلي
Ismahen Khan

الطوب لا يتحمل
علي يدي الصبي
البنى لون الفقر

في تفكير عميق
لقد تركني وحيدا
ظل الشجرة

شبكة
العنكبوت
مرسومة علي
مرآة مكسورة
من رمى الحجر!

العدد الرابع - فبراير 2024



مدير المجلة:

عبد الحميد بوعمود

إعداد وتحرير: أ. لامية عويسات

لامية الطارق

4

سجارة بقلم: طارق نايو المسماري

إننا الشمال تراءت خلفها ندرت
لظلالها ذات أطياب وأشكال
تحفو بي الريح أحياناً ويلفحنني
قر البواني يبرد منه أسمايل
يظل في شظف عطشان موتقيا
نفج الندى بين أسحار وأصال
فذاك خلّي ولم أجحف وريديما
جاوزته بجوى غم وإعوال
ولا تطبق يدي تيري شبا قلبي
وكان ملك يميني كل عسال
علام أفرغ والأعوام تكذب لي
بحسن ما كان من وصفي وإغفالي
وكيف يجحد سربي طيب بادرني
وقد غرست الشدر قهيم وأمثالي
أنا ابن طرقي وحسبي في الشموخ به
وان غدوت سليل المجد والحال
ولا تهزك في الفكر مشاكسة
من الرعاع فليس الفار كالضال
أنا ابن جنسي لولا له شبح
مكون من عظام ذات أوصال
فانظر لفكري تجد روجي مطرزة
في كوته ففكري شاد تمثالي
يلقى بها الطالب المجهود غايده
ويلتزم بشذاها كل قوال
راقبت مجمل أفكارني فما لمست
سريرتي فيه ما يظعن بأعمالي
فإن يكن جف تبغي بعد ثورته
فالصبر بالطبع إديار وإقبال
كر وفر وتظيل ومعضلة
يا للمرورة من وصلّي وإهمالي
لا أستطيع فرارا من غيابه
قطعا لأنه محكوم بعقال
تكاد قوة عصف الفكر تجعلني
كديسة في ربوع الأرض جوال
كأنني كرة جوفاء من ورق
وموجة في محيط ذات أوصال
فمن استعساغ قول الزور أبعده
عن الخليل سواد القيل والقيل
لم يع من تام منهج بمعنه
اني بنار الجوى من بعده صالي .

فكري سليم وروحي حرة ويدي
مضبوطة ويراغي غير خمال
فالدغر لا ردي بوح السداد ولا
قلبي الى متعة الدنيا بهوال
فما حزنت لغير بعد ميسرة
ولا سعدت بوفر بعد إقلال
أعنى الدواهي غدر قبله ثقة
وأبغض الحيف صد بعد إقبال
غيتم فأعتم بدري بعد غريبتكم
وساء ربع المعالي بعد إجمال
قد كنت أقربني منكم على سعة
حتى أصبت بما لم يجز في بالي
لم أجن في الفكر جرما أستحق به
طعنا ولكنها تشويه أوقال
نفج من الطيب ما يرحم مخالبي
في ساحة الفكر إلا جال بلوالي
يا حاقدين علينا هل الى عدة
بالحب دهر أغزل فيه إقبالي
لا حيف في سوى حرية حكمت
براعني عن رضاه العيل بالعال
لأمت خطة أفرائني فجدت بها
على مدارج أفكار وأسال
فما بجوس شرود التقدر في خلدي
ولا تحاك خيوط الشر في خالي
لكنني في ربيعي عشت متلقا
واليوم سوحي شحت فيه أمثالي
عشت شطويه من سعة ومعسرة
وعبرت بابيه من يسر وإمحال
غمامة لآمت روجي فما عقلت
بطرفها من عجاج القبح أنيالي
وأبن أئسد ما أبغبه من طلب
والود في الأرض أعبا كل محال!
لم ينقى لي طلب في العمر أرغبه
إلا خليل أمين صادق الخال
لا في الشمال لي خل أشاركه
فصل الخطاب ولا ولف قهرني لي

قصة قصيرة: حضرة المجرم

بقلم: أ. سيد علي تمار

كعادته يهض وقد استقبل ساعة الحائط ، ينظر إليها نظرة تافؤل
واستبشار ، كيف لا و موعد اللقاء الإعلامي أمسية اليوم ، يُحضرُ
فهوته بنفسه و يغير ثيابه بثياب سوداء رسمية ، يضع وشاحا
أحمر على كتفيه ويلفه حول عنقه ، و قد أحكم عقده أمام جيد
الرقبة ، ليبدو و كأنه زهرة تتراقص بسبالاتها ... يستخرج حقيبة
يده ويضع فيها خطابه الرسمي ، استعدادا للامسية الإعلامية ،
ينظر إلى مرآة الحائط و قد رفع رأسه وهو يقول : " السادة
الإعلاميين ، السيدات والسادة الحضور ، اليوم هو يوم إعلان
النصر على تلك الطيور المهاجمة .. " ، في هذه الأثناء تصل
الخدمة إلى المنزل _ بعد تأخر عن موعد عملها المعتاد _ وهي
تلتهت و بدأت بفرع الباب بقوة ، اثتبه الرجل من حديثه مع نفسه
أمام المرأة ، وهرع إلى الباب و ما إن فتحه حتى سمع الخادمة
تقول أثناء إجرائها للمكالمة الهاتفية : " سببت الإذاعة والتلفزيون
خطابا بمناسبة الإجمام الذي ، تعودنا عليه من قبل السيد ... " بهت
الرجل و قد أصابته رعدة شديدة ، استدار و من ثم أحكم غلق
الباب و هو يقول : " سيداتي و سادتي ، لقد تم إلغاء اللقاء
لاستغلالنا بحزب الدار ! "



القمحلة لم الحر



إعداد وتحضير: أ. لامية عويسات

مدير المجلة:

عبد الحميد بوعمود

4

المهمشون في الأرض!!.. قنبلة موقوتة

د. علوي القاضي

وحيثما كنت اطالع اوصافهم في كتب التراث التي تحكى عن حركة المجتمعات ومسيرتها مثل كتاب (مقدمة بن خلدون) وغيره، وجدت ان هؤلاء هم من يدمرون الأوطان ويفسدوها، وهي نفس الصفات التي تطلقها بنفس معناها اليوم على سياسيين وإعلاميين ومدعى الثورية ومعارضينها وأسائنة جامعات ونجار التراث وفنانين وكتاب وكثيرين ممن يرتدون البديل وربطات العنق ويطلقون وكانهم هم أسباط المجمع والفكر والنسب والثقافة، وفي عميق الحقيقة هم تماما من يستحقون تلك الصفات، الدهماء والغوغاء والرعاع والسوفة والمدعين! بنفس معناها وربما أكثر وأشد مثل سدنة فرعون فالمعنى أصبح أشمل وأعم!

... ورغم ماسبق من شخصيات نجد أن (الرعاع) هو الشخص الذي ينصف ببدني مسدوى المعرفة والوعي، والقباه العاطفي، ما يجعله خال من المواقف الأخلاقية تجاه الآخرين، فأيمانه ساذج، وعقله يخلو من التفكير، وقيمه منحطة، ينفي الآخر ويماهي مع القطيع من أمثاله ويحتمي بهم ويمجد أفعالهم، ولا يرى في أفعال المجرمين أي حرج، ويبرر لهم حتى وإن طاله منهم الضرر

... وقد اضاف المعجم العربي وصف بأن الرعاع هم:

الدحوت والأردال والأندال والأوباش والأوغاد والحناطة والدهماء والسفلة والسوفة والغوغاء والهجم والسقط وهي جميعها مرادفات لكلمة الرعاع، أتني أن لا يكون بيتنا أحد منهم، والافسد المجمع وانهارت قيمه ومبادئه

... والرعاعي منعصب جدا، وتعبه يعني نفي مطلق للآخر قد يصل الى حد القتل، وعقله خاو من التفكير، وإيمانه ساذج، وقيمه منحطة ولغته محدودة، يمشي وراء الطاغية المسيد دون وجل، ولذلك أتصفوا بأنهم الدحوت والأردال والأوباش والأوغاد والحناطة والدهماء والسفلة والسوفة والعفاضة والعسافة والغوغاء والهجم والسقط

... سألني احدهم عن وصف آخر للمهمشين وهو (العباشة) الذين يمحرشون بالأحرار فأجبتهم ان هؤلاء صنف من العامة لا تميز عندهم ولاوعي ولاعلم ولاعقل، كانوا على الدوام يستغلون من قبل أنظمة التسلط والديكتاتورية، تحت أسماء ونعوت كثيرة ليقاوموا كل تغيير وكل جديد وإن كان في مصلحة الجمهور، أو يستهدف رفع الظلم عنهم، أو تحسين جودة حياتهم، وكان يطلق عليهم الرعاع والدهماء والسوفة وسبب هذه التسمية أنهم يسافون من قبل الحاكم الديكتاتور المنسلط، لخدمة أغراضه ومصالحة بلا تمييز ولاوعي والسوفة هم من دون السلطان وقد يدفع بهم الحاكم لمواجهة خصومه عبر تاليهم عليهم بعناوين مزورة بان يدهم معارضيه وإلخام الفورات ضده

... ولهذا نجد في كتب التراث عبارات توضح استغلال المهمشين من قبل الحكام مثل (يعفون بهم العامة) و (يسلطون عليهم الدهماء)

... رواية "زنج الؤز" التي كتبها الروائي (محمد اسماعيل) يقول فيها على لسان المهمشين .. نحن المهمشون، نحن البذائل، نحن الفساء الظن بهم دوما، نحن اصحاب الاعتذارات على أشياء لم نفعلها، نحن تبريرات على أخطاء لم نرتكبها، نحن الجانب السهل والطريق الممهّد، نحن المنتهزون كالفرض نحن الضائعون بلا ملجأ، والمهمشون بلا اعتبارات، نحن الشعور بالذنب والندم ومتنصف الطرق، نحن العنمة المصطنعة، نحن الأباي المعروكة والقلوب المخدولة، نحن الصدور التي لا يعظم بزحام الأكم فيها إلا الله ... المهمشون كما أنهم في العالم الثالث فإنهم كذلك في العالم المنظور، في كوريا واليابان إلى يومنا هذا توجد طبقة المهمشين رغم الأجيال الخامسة من الذكاء الصناعي

في الصورة مشهد مؤلم جدا أثر في نفسي ايما تأثير وهذا مادفعني لكتابة مقال هذا ... لا يؤلمني انه لا يملك هاتف، ولا يؤلمني انه لا يملك معطف يدفئه، ولكن كل ما ألمني وأوجع قلبي وأوقف نبضه انه يستند نفسه على طرف المقعد ظنا منه انه ليس من حقه الجلوس عليه، بالتحسرة على ما وصل إليه الفقراء من إهمال وتهميش حتى أنهم نسوا حقهم في الحياة وعاشوا القربة في أوطانهم، وزادت فسوتنا عليهم حتى إنعدم إحساسنا بهم وبمعاناتهم، وقد يكونوا عند الله سبحانه وتعالى أقرب، وهم من تقضي حوائجهم قبل أن ترفع حوائجهم، فلم الله بحالهم يقنيه عن سؤالهم ... نعم الحياة مؤلمة عندما تصبح فيها غريبا في وطنك، فالتفقر ليس الجوع والعري والشرذم فحسب، الفقر هو القهر والإهمال وإنعدام الأمن والأمان والتهميش ... هؤلاء زادت فسوتنا عليهم حتى صنفناهم والصفنا بهم أسماء تميزهم عن غيرة القود فأضفنا لهم (الغوغاء والدهماء، والرعاع والسوفة، والقنراء والهجم، والهلات والوخش، وأحيانا بقوغاء الناس ورجرجة الناس، إن من هؤلاء ومن يكونون؟! ... من الأحاديث النبوية التي إهتمت بالفقراء المهمشين شديدة الرقة والعذوبة والجمال حديث: (زب أشعت غير مدفوع بالأبواب، لو أقسم على الله لأبره) ... أولئك هم المهمشون المهمشون الفقراء، لا تفدح لهم الأبواب ولا تقضي حوائجهم ولا يرضى بهم الناس، أحدهم يكون أشعت الشعر غير الوجه والنياب لا يابه الناس به ولا يعيرونه اهتماما، يدفعونه بالأبواب ويلاحقونه بنظرات الإزدراء، وحاله لو أقسم على الله لأبره، لا يحتاج دعاء كدعائنا، طول نل وطلب وتحيب، فقط يقسم على الله فيبر الله قسمه، أغلى عند الله من أن يبره خائبا، أي شن تساوى الدنيا وأي شن يساوى أهلها؟! لكنه عند الله ليس بكاسد!

... إنهم المواطنين الشرفاء، بالرغم أن جميع هذه الألفاظ في مجتمعتنا تدل على مجاميع سفلة الناس، فهم أدوات المستبد وسرقوته "فوضناك فوضناك، وتسلم الأباي، والتي صان الأرض"

... وأغرب مثال للمهمشين في منطقتنا، مواطنون يمتنون بعرضون للتمييز وغياب الحقوق ويعيشون أوضاعا مأساوية وعزلة عن باقي المجتمع اليمني، نبتى أغلب مساكنهم في أطراف المدن من الفاش والكراتين يواجهون من الجوع والفقر والعوز وهم في أمس الحاجة إلى توفير المساعدة والدعم لهذه الفئات، وذلك من خلال توفير الرعاية الصحية، والغذاء، والماوى، والتعليم، والتدريب المهني، وضرورة الإنفات إبتهم ومحاولة تحسين أوضاعهم بشكل عام

... والتاريخ يقول عن هؤلاء أنهم أناس لم تكن لهم عقيدة ولا فلسفة في الحياة بل يسألون وفق أهواء من يستخدمهم ويستغل ففرهم، واليوم يمثلهم بعض الحركات الطائفية على مختلف الأديان

العدد الرابع - فبراير 2024

المجلة لم الحر



إعداد وتحرير: أ. لامية عويسات

مدير المجلة:

عبد الحميد بوعمود

4

المهمشون في الأرض!!.. قنبلة موقوتة

د. علوي القاضي

... هذه قضية إنسانية تربية حضارية ، وأن معالجة القصور والتراخي المتعلق بها هو من أهم الأمور التي يجب أن توليها التربية ومؤسساتها ومفكرها جل اهتمامها ورعايتها ، ولابد أن يكون هناك سياج من القيم والشريعات والقوانين ، لإنجاز إجراءات الرعاية والدعم

... وبداية يجب أن نحدد من هم بحاجة للإهتمام ، وذلك بالبحث عن كل من تم تجاهل رعايتهم أو الإعتناء بهم أو النظر إليهم أو حمايتهم أو تلبية حاجاتهم ورغباتهم ، أو الذين لا يلفت إلى مطالبهم ، ولا يمتحنون ما يستحقون من رعاية ودعم ، أو المسدضفين أو المسبغين من الرعاية الإجتماعية أو الاقتصادية أو الإنسانية أو التعليمية ، أو الفكرية أو الاعلامية أو التقديرية ، الخ

... هؤلاء هم المهمشون وليس شرطاً أن يكونوا مسدضفين غفل عنهم التاريخ ، بل هم من ذلك التاريخ ، ومن المعارضين ، ومن أصحاب التورات والحركات ضد الدول بصفة عامة ، أولئك من المسكوت عنهم وغير المفكر فيهم ، والنهميش هنا عائد من دلالة اللغة في عدم الإهتمام وترك الشيء جانباً

... وهم ليسوا فقط أصحاب العشوائيات ، أو أصحاب الحاجات الخاصة ، أو أصحاب الملاجن ، أو الأحداث ، أو الريفيين ، أو أطفال الشوارع ، أو غيرهم ، بل إنهم أكبر من ذلك بكثير ، وهم ادعى للتفكير والإهتمام والرعاية والتدقيق البحثي ، إنهم أصحاب الفكر الذين لا ينظر إليهم وإلى أفكارهم ، وهم أصحاب الإتجاه الآخر الذي لا يدرس ، هم أصحاب الإبداع والأفكار النوعية التي لا يلفت إليها ، وهم أصحاب القدرات والمهارات غير التقليدية ولا يهتم بهم أحد ، وهم القيادات الرائعة التي لا تجد رعاية ، وهم نافوس الخطر في الفكر والتحليل والتفنيد ومنح الروى ، ولا يعبرهم أحد أي عناية أو نظر ، وهم

... ولكن كيف نقوم برعايتهم مع وجود (قوى تعمل لنهميشهم) ! ، تلك التي تعمل في الخفاء باستهتار وقسوة ، وتتحدى كل محاولات الإصلاح والرعاية والدعم ، ولأن النهميش يبدأ من حيث تنهي الإرادة التربوية ، فعلى التربويين إستغلال ما لديهم من قوة وأوجه رعاية وإهتمام ما يعينهم ، لإيجاد مساحة عندها تلقى النهميش وتؤسس للعدالة الإجتماعية والإنسانية والفكرية ، ووضع إطار عام أخلاقي مؤسسي تشريعي ، يكون ضماناً لكل جهودهم

... تحياتي ...



حتى في اليمن في يومنا هذا توجد هذه الطبقة ويرفض العامة ملامستهم خشية النجاسة رغم أنهم من أهم من حمل الفلكلور الحضرمي واليمني واليهودي حتى الفلامنكو في إسبانيا ... منهم ظهرت العوالم والغوازي في مصر ، وخرجت منهم كوكب الشرق أم كلثوم ... وقد تناول الأدب المهمشين في مصر فبدأنا الكاتب في رحلة إلى زنج الزُّر بمنطقة بولاق ، على هامش القاهرة وتحت خط الفقر حيث يسكن أكثر من ألفي شخص من المهمشين ، وجه باطني من وجوه المدينة يحكمه الفئوات وتسيطر عليه الخرافات ، فتلقي نظرة على شكل الشارع القاهري وقلب المفاهي والحفامات النسائية الشعبية نسمع ما يدور من تناقل للأخبار ونشاهد مواكب العوالم ... تطل رواية (زنج الزُّر) على ماضي القاهرة حيث النهمشون على الجانب الآخر من مجتمع الباشاوات

... وللأسف أن الكل يخطنون وكان هناك فتاعة لديهم أن أهل الهس من الفن والرياضة هم القدوة ، وكان أهل العلم والطب والقانون ، والترجمة والتفسير ، وأهذاذ الصناعة وأهذاذ السياسة والجهاد ، والحروب والشهداء من أجل الوطن هم المهمشون ، وأهل الفن والمغني يكونوا المنل والقدوة ، وتلك هي المشكلة

... والكاتب (م) تأخذنا من حكاية إلى حكاية لدرينا نوعاً آخر من (المهمشين) ، وذلك بعد أن أصبح الكلام عن المهمشين أي (فاع المجتمع) موضحة العصر بدعوى تشريح المجتمع وكشف مساوئه وتقديح العيون على الحقائق ، هؤلاء المهمشون (من وجهة نظرها) الذين رصدتهم الكاتبة هم طلبة المدارس الأجنبية الذين لا يجدون أنفسهم في جامعاتنا ، إذا استبعدنا الرعاع والدهماء والشوفة والأوصياء والغوغاء والأوباش والأنطاع والأجلاف والجهلاء والشطفة والبلطجية والقسدة من أهل مصر الكرام ، وبالتالي سينبقى تقريبا أربعة مليون ، ممكن تبدأ بهم بناء دولة فمحضرة على أساس سليم

... ودائماً الحكام القسدة يحرصون على الدعوة إلى القبح ضماناً لبقاءهم لذا فإنهم يهيمون بالتغيير نحو الأسوأ وخوض غمار تجربة للتعرف على كوكبل النبائة والقوضي والعشوائية ، حيث الرعاع يندمجون والبلطجية يسيطرون ، والشوفة والدهماء يعماتون والمشدوهين يجولون ، فهذه من أفذر الأماكن وأكثرها عشوائية وإنحدار وإهمال ... ولأن المهمشين سينون الحظ في بلادهم فقد لوحظ هجرة كثيرين من الرعاع والدهماء والشوفة إلى بلاد الخليج ، لعلهم يجدون حظاً أوفر من الإهتمام والتقدير في غروبهم ... تحينى لكم أيها المهمشون في الأرض ، يا من لا تلبسون ببطايت الحق ، تحينى لكم أيها الطيبون الذين أجبرتهم الحياة على أن يظهرها وجوهاً هائسة لا يهتمهم حتى لا يستفهم الناس ، تحينى لدجارتنا المقيدة ، لأخطائنا الحيائية التي نولمنا فيها شاملاً لاصفة تستطيع أن تواجه عن هذا العالم

... (تربية المهمشين) أسئلة كثيرة ، نحتاج الإجابة علم يهمشهم ؟ ، وما أليات رعايتهم ؟ ، وكيف يتم إدماجهم تؤكد هذا الإدماج ، إذا ايضاً أنهم

العدد الرابع - فبراير 2024



مجلة القلم الأحمر



القلم الأحمر

شهادة توثيق خاصة بمجلة القلم الأحمر



فتحي بوصيدة



2024/2/27

ر.م. عبد الحميد بو عمود

ق ق ج

نبوءة العرافة

أخز عشي، أسرجا فرسهما أثقلاه بمتاعهما،
حتى امتد عنقه وارتفع رأسه..

تجاوزوا الحدود و أنكروا العراقيل، حتى إذا
قر رأيهما على المكان، قال قائل منهما - إني
لأسمع فحيح حية، لعلها أكثر-

رد مأنسه - الذعاء يذهب المخاوف-

فيما يتمتمان، أجفل الفرس تناثر الحمل..

حتى إذا استيقظت الحية معلنة الطوفان..

في جملة المتاع امتدت الريح إلى الناي، علت

أنغام الشرق، انسأت الحية تبحث عن الجزة.

فتحي بوصيدة/تونس

